

قال الفيلسوف الإنجليزي جويت : إذا لم أعش ١٥ عامًا فسوف تكون
حياتي عذابًا ! فعندى أفكار كثيرة لم أسجلها بعد ! ..
ومات في سنة ١٨٩٣ ، أى بعد ذلك بخمسة عشر عامًا !

* * *

المؤرخ العظيم جيبون قال على فراش مرضه : لقد ضاعت منى فرص كثيرة .
ولكن هذه الفرصة لن تضيع . فسوف أعمل ليلا ونهارًا في العشرين عامًا
القادمة . فقد نسيت أن أسخر من الحياة والموت ، والحكمة وراءهما .
وفي يوم ١٥ يناير سنة ١٧٩٤ مات ، أى بعد ذلك بيوم واحد ! ..

* * *

أديب روسيا دستوفسكى كتب قبل وفاته بيومين : لا أقول وداعًا فسوف
أعيش عشرين عامًا أخرى . لقد قابلت ملاك الموت فى أحد أحلامى واتفقنا
على ذلك . واعتقد أنه سوف يحترم كلمته ! ..

* * *

الموسيقار الروسى تشايكوفسكى التفت إلى الذين حوله ، ونظر إلى أصابع
يديه ، وحركها برشاقة ، وقال : سوف تعيش هذه الأصابع عشرين عامًا
أخرى ! ..

ومات بعد ذلك بعشرين يومًا ! ..

* * *

وقبل أن يشنقوا امبراطورة فرنسا ماري انطوانيت قالت : وداعًا
بأولادى .. إننى ذاهبة للقاء أبيكم ! .

* * *